خالد الحربان: مواجهة الإمارات فرصة لتصحيح المسار

○ خالد الحربان.

○ جانب من لقاء منتخبنا أمام قطر.

كتب: أحمد توفيق

أكد المدرب الوطني خالد الحربان أن القراءة الفنية للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم لم تكن موفقة خلال مواجهة المنتخب القطري، ضمن منافسات الجولة الأولى من كأس الخليج «خليجي 27»، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين الذين بدأوا المباراة لم يكونوا في أفضل حالاتهم من ناحية الجاهزية، في ظل عدم خوضهم مباريات مع أنديتهم خلال الفترة الماضية، وهو ما شكل عبئاً على المنتخب، الذي كان بحاجة إلى لاعبين أكثر جاهزية وقدرة على تقديم الإضافة.

وأشار الحربان في تصريح خاص لـ «أخبار الخليج الرياضي» إلى أن أداء المنتخب في الشوط الأول لم يكن بالمستوى المطلوب، موضحاً أن المنتخب القطري نجح في إغلاق المساحات واستنزاف طاقة اللاعبين، إلى جانب عدم استثمار الفرص بالشكل الصحيح وغياب الحلول الفنية أمام منتخب متمرس خاض مباريات أكثر ويمتلك خبرة المشاركة في كأس العالم، ما جعله يدخل اللقاء بجاهزية أكبر.

وأوضح أن المنتخب القطري تعمد منح منتخبنا الكرة مع إغلاق الأطراف ومنع الاختراق، وهو ما حد من فاعلية حميدان ومرهون، فيما لم يظهر كميل وسيد ضياء بالصورة التي كان ينتظرها، خصوصاً بعد المستوى الذي قدماه في النسخة السابقة. وأضاف أن قوة أي فريق ترتبط بتميز خط الوسط، وهو ما لم يظهر بالصورة المطلوبة في المباراة.

ولفت الحربان إلى أن مشاركة الرميحي منذ البداية لم تكن الخيار الأنسب، في ظل عدم خوضه مباريات في الدوري، معتبراً أن الاستفادة منه كانت ستكون أكبر في الدقائق الأخيرة، عندما تقل الضغوط وتظهر قدراته بصورة أفضل. وأشار إلى أنه كان يفضل إشراك هشومي أو حسين عبدالكريم في تلك الفترة، إلى جانب منح الفريق حيوية أكبر من خلال الدفع بالعناصر الأكثر جاهزية ورغبة.

وبيّن أن رتم المنتخب كان ضعيفاً، حيث لم تكن هناك سرعة كافية في نقل الكرة إلى الأمام، بينما اتجه اللعب بصورة أكبر إلى الخلف، الأمر الذي لم يفرض جهداً كبيراً على المنتخب القطري من الناحية الدفاعية، في ظل غياب الاستحواذ والضغط الهجومي الفعال.

وقال الحربان إن المنتخب كان بحاجة إلى بداية مختلفة من خلال اختيار اللاعبين الأكثر جاهزية، مؤكداً أهمية وجود المنافسة على المراكز من أجل رفع مستوى الحيوية داخل التشكيلة، خصوصاً في مثل هذه المباريات الكبيرة.

وانتقد الحربان أداء المنتخب في الشوط الثاني، بعدما لم ينجح المنتخب في مجاراة قطر أو اللعب بالسرعة المطلوبة، وظلت الكرة بطيئة مع توقف اللعب كثيراً في وسط الملعب، في الوقت الذي نجح فيه المنتخب القطري في التحرك واللعب بصورة أفضل بين الخطوط.

وأضاف أن الأجنحة لم تقدم الإضافة المطلوبة، كما لم تكن هناك ردة فعل واضحة من المنتخب بعد تسجيل قطر هدفه الأول، مشيراً إلى أن الجهاز الفني كان بحاجة إلى قراءة أفضل للمباراة والتعامل مع مجرياتها بصورة مختلفة.

وتابع: كنت أتمنى مشاركة علي الدوسري، كما كنت أفضل وجود هشومي إلى جانب مهدي عبدالجبار داخل منطقة الجزاء للعب بمهاجمين، إلى جانب الاستفادة من جاسم الشيخ بصورة أكثر إيجابية في الجانب الهجومي. كما أن وجود سيد ضياء على الطرف كان يمكن أن يكون خياراً أفضل، وكنت أتمنى أيضاً مشاركة حسين عبدالكريم لصناعة الفارق.

واعتبر الحربان أن التبديلات التي أجراها المدرب لم تكن إيجابية بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أن نقل كميل خلف المهاجمين لم يستمر فترة كافية حتى يتمكن اللاعب من إظهار قدراته في هذا المركز.

وقال: كانت مباراة غير جيدة لمنتخبنا، ولم نشاهد المنتخب يظهر بهذه الصورة، لكن الأمل ما زال موجوداً، رغم صعوبة المواجهة المقبلة أمام المنتخب الإماراتي، نملك القدرة على الظهور بصورة أقوى وبالروح البحرينية المعروفة، والتفاؤل موجود.

وأكد الحربان أن الفوز في المباراة المقبلة يمثل الطريق الوحيد لبلوغ الدور الثاني، داعياً إلى خوض اللقاء بجدية وتركيز أكبر، والاستفادة من اللاعبين الأكثر جاهزية، وقال: أتمنى أن تكون لدى المدرب رغبة أكبر في تحقيق الفوز من خلال الاعتماد على اللاعبين الأكثر جاهزية، وأعتقد أن المباراة المقبلة فاصلة، وبإذن الله يكون الفوز من نصيب منتخبنا.

عبدالله حميدان: قطر استغلت التفاصيل.. ومنتخبنا لم يخسر هويته

أكد لاعب الأهلي السابق لكرة القدم عبدالله حميدان أن خسارة منتخبنا أمام قطر بهدفين دون مقابل في افتتاح مشواره بـ«خليجي 27» لا تعكس وحدها تفاصيل المباراة، مشيراً إلى أن المنتخب القطري نجح في استغلال التفاصيل بصورة أفضل، رغم ظهور منتخبنا بشكل جيد في فترات من اللقاء.

وأوضح حميدان في تصريحه لـ «أخبار الخليج الرياضي» أن اختلاف الجاهزية كان أحد العوامل المؤثرة في المباراة، خصوصاً مع عدم حصول عدد من لاعبي منتخبنا على دقائق لعب كافية مع أنديتهم في بداية الموسم، إلى جانب الإصابات، في الوقت الذي دخل فيه المنتخب القطري المواجهة بدرجة أكبر من الجاهزية والاستقرار.

وقال حميدان: من الصعب تقييم المنتخبات بناءً على آخر ظهور لها قبل فترة طويلة، خصوصاً أن ظروف الإعداد تختلف، حيث منتخبنا دخل البطولة في ظل عدم حصول عدد من اللاعبين على دقائق لعب كافية مع أنديتهم، إلى جانب الإصابات، بينما كان المنتخب القطري أكثر جاهزية واستقراراً، بعدما حصل لاعبوه على دقائق لعب كافية مع أنديتهم.

وتابع: على المستوى الفني دخل دراغان المباراة بفكرة واضحة من خلال البناء من الخلف والاحتفاظ بالكرة والاعتماد على التحولات السريعة، مع الضغط في بعض مراحل اللقاء لمنع المنتخب القطري من الخروج المريح بالكرة، ونجح منتخبنا في الحد من خطورة أبرز عناصر قطر، خصوصاً أكرم عفيف والمعز علي، كما ظهر بصورة جيدة هجومياً في فترات من الشوط الأول.

وأضاف حميدان: نجح منتخبنا في الحد من خطورة أكرم عفيف والمعز علي، ولم يحصل الثنائي على المساحات المعتادة، كما كانت لنا أفضلية هجومية في بعض فترات الشوط الأول، وكانت هناك فرص كان يمكن أن تغير مجرى المباراة، أبرزها فرصة مهدي حميدان.

○ عبدالله حميدان.

في المقابل تعامل المنتخب القطري بحذر مع نقاط قوة منتخبنا، وركز على إغلاق المساحات أمام التحولات السريعة، وهي من أبرز الأسلحة التي يعتمد عليها الأحمر، ورغم استحواذ منتخبنا على الكرة فترات طويلة، فإن التكتل القطري وصعوبة الوصول إلى العمق قللا من فاعلية هذا الاستحواذ.

وقال حميدان: لوبيتيغي أغلق المساحات أمام التحولات، وهي من أبرز الأسلحة التي يجيدها منتخبنا. ورغم استحواذنا على الكرة فترات طويلة، فإن قطر أجبرتنا على تدويرها عرضياً وصعّب علينا الوصول إلى الثلث الأخير.

وجاء الهدف القطري الأول في الدقيقة 61 ليغير شكل المباراة، بعدما منح قطر أفضلية نفسية وتكتيكية، ودفع منتخبنا إلى رفع خطوطه بحثاً عن التعادل، الأمر الذي فتح مساحات أكبر أمام المنتخب القطري في التحولات.

وأوضح حميدان: الهدف القطري جاء بعد هفوة لم تكن متوقعة، خصوصاً أن الخط الدفاعي كان متماسكاً طوال المباراة. وبعده اضطر منتخبنا إلى رفع خطوطه، ما منح قطر مساحات أكبر لاستغلالها في التحولات.

وعلي صعيد التغييرات رأى حميدان أن منتخبنا كان بحاجة إلى لاعب قادر على الربط بين الخطوط وإيصال الكرة إلى المهاجمين، معتبراً أن جاسم الشيخ كان يمكن أن يقدم إضافة في هذه المرحلة. وقال حميدان: كنت أفضل إشراك جاسم الشيخ، لأنه يمتلك القدرة على الربط بين الخطوط والتمرير الطولي وتغذية المهاجمين. العصفور وضياء لديهما إمكانات كبيرة، لكن جاسم كان يمكن أن يمنح الفريق إضافة في صناعة اللعب وإيصال الكرة إلى الأمام.

كما تطرق إلى مركز محمد مرهون، مشيراً إلى أن اللاعب يكون أكثر تأثيراً عندما يحصل على الحرية خلف المهاجم، بدلاً من الالتزام بمركز الجناح. وقال حميدان: مرهون لاعب مميز عندما يحصل على الحرية خلف المهاجم، ونفقد جزءاً من قدراته عندما نضعه في الجناح، لأنه يستطيع صناعة الخطورة بصورة أكبر عندما يتحرك بين الخطوط.

وفي الجانب التحكيمي، شهدت المباراة عدداً من الحالات التي أثارت اعتراض الجانب البحريني، إلا أن حميدان شدد على ضرورة عدم تحميل التحكيم مسؤولية الخسارة، خصوصاً أن منتخبنا حصل على أفضلية عددية بعد طرد أحمد فتحي.

وقال حميدان: كانت هناك بعض الحالات التي أثارت اعتراض الجانب البحريني، لكن لا يمكن أن يكون التحكيم تفسيراً كاملاً للخسارة. بعد طرد أحمد فتحي امتلك منتخبنا أفضلية عددية، لكن قطر تراجعت وأغلقت المساحات، بينما اندفعنا إلى الأمام، واستفاد لوبيتيغي من حسن الهيدوس للاحتفاظ بالكرة وامتصاص الضغط، قبل أن يستغل المنتخب القطري المساحة ويحصل على ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثاني.

وفي المحصلة نجح المنتخب القطري في إدارة تفاصيل المباراة بصورة أفضل، فيما لم يتمكن منتخبنا من استثمار الفرص المتاحة، خصوصاً في الفترات التي كان فيها قريباً من التسجيل. ويرى حميدان أن الجانب التكتيكي لعب دوراً في حسم المواجهة لمصلحة قطر.

علي منصور: الصبر والتوازن مفتاحا منتخبنا أمام الإمارات

كتب: حسين فتح الله

أكد المدرب الوطني علي منصور أن خسارة منتخبنا الوطني أمام قطر في الجولة الأولى لا تلغي وجود العديد من الجوانب الإيجابية التي يمكن البناء عليها في بقية مشوار «خليجي الديار العربية 27»، وفي مقدمتها عقلية البطل التي يمتلكها المنتخب بصفته حامل لقب النسخة الماضية، إلى جانب روح التحدي والصلابة الذهنية التي يتميز بها اللاعب البحريني.

وأشار منصور إلى أن امتلاك المنتخب خيارات إضافية على دكة البدلاء يمثل أحد الجوانب المهمة التي يمكن الاستفادة منها، لافتًا إلى وجود عناصر قادرة على تقديم الإضافة مثل جاسم الشيخ وحسين عبدالكريم، وهو ما يمنح الجهاز الفني حلولًا مختلفة بحسب مجريات المباراة.

وعن مواجهة المنتخب الإماراتي، أوضح منصور أنها ستكون صعبة في ظل المستوى الذي ظهر به المنافس وفوزه في الجولة الأولى على اليمن بأربعة أهداف من دون مقابل، معتبرًا أن الإمارات يمتلك إمكانات فنية تجعله من المنتخبات التي تدخل البطولة بطموحات كبيرة.

ويرى منصور أن التعامل مع المباراة يتطلب تنظيمًا دفاعيًا محكمًا من خلال تقارب الخطوط واللعب بكتلة دفاعية منخفضة عند الحاجة، مع الاعتماد على التحولات والهجمات المرتدة ومراقبة مفاتيح اللعب لدى المنتخب الإماراتي، إلى جانب محاولة منتخبنا فرض أسلوبه والتحكم في إيقاع المواجهة.

وشدد على أهمية التحلي بالصبر وعدم الاستعجال في البحث عن الهدف، خصوصًا أن إدارة فترات المباراة والتعامل مع تفاصيلها ستكونان عاملين مهمين، مع ضرورة المحافظة على التوازن بين الواجبات الدفاعية والرغبة في التقدم هجوميًا.

وفي الجانب الهجومي، أكد منصور حاجة المنتخب إلى وجود مهاجم قادر على الاحتفاظ بالكرة ومنح زملائه الوقت للتقدم والمساندة، إلى جانب ضرورة دخول الأجنحة إلى منطقة الجزاء وصناعة زيادة عددية والتحرك المباشر نحو المرمى، مع تفعيل الدور الهجومي للظهيرين بمساندة لاعبي الارتكاز.

وأضاف أن تنفيذ هذه الأدوار يجب أن يتم بتوازن يمنع المنتخب الإماراتي من استغلال المساحات في التحولات المرتدة، مشددًا في الوقت ذاته على أهمية الاستفادة من الكرات الثابتة باعتبارها أحد الحلول الهجومية المهمة، خصوصًا عندما تصبح عملية اختراق الدفاع المنافس أكثر صعوبة.

○ علي منصور.

هشام الماحوزي: منتخبنا افتقد الحلول والتركيز أمام قطر

كتب: أحمد جواد

أكد المدرب الوطني هشام الماحوزي أن منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قدم مستوى جيدًا خلال الشوط الأول أمام نظيره القطري، قبل أن يتراجع أداؤه بصورة واضحة في الشوط الثاني، ليتعرض للخسارة بهدفين من دون مقابل في المباراة الافتتاحية ضمن منافسات المجموعة الثانية في كأس «خليجي الديار العربية 27».

وأوضح الماحوزي أن المنتخب ظهر بصورة أفضل في الشوط الأول من ناحية التنظيم والالتزام، إلا أن المستوى تراجع بعد الاستراحة، مرجعًا ذلك إلى عدم الجاهزية الكاملة لبعض اللاعبين، إلى جانب فقدان التركيز الذهني في لحظات مهمة من المباراة، وهو ما انعكس على الأداء والقدرة على التعامل مع مجريات اللقاء.

وقال: إن منتخبنا لم ينجح في إيجاد الحلول المناسبة، وخصوصًا في ظل النقص العددي الذي عانى منه المنتخب القطري، مشيرًا إلى أن مثل هذه الظروف تتطلب زيادة الضغط واستغلال المساحات ومحاولة الوصول إلى مرمى المنافس بصورة أكبر، إلا أن ذلك لم يحدث بالشكل المطلوب.

وأضاف الماحوزي أن المنتخب القطري استطاع استغلال إحدى الفرص وتسجيل هدف التقدم في وقت كان فيه لاعبو منتخبنا في حالة من التراخي، معتبرًا أن الهدف جاء نتيجة عدم التركيز في التعامل مع الموقف، فيما جاء الهدف الثاني للمنتخب القطري في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، وقبل صافرة نهاية المباراة، ليؤكد خسارة منتخبنا بهدفين من دون مقابل.

وتابع: «عندما كانت الكرة بحوزة منتخبنا، لم نكن قادرين على صناعة الفارق بالشكل المطلوب، ولم يظهر اللاعبون بالمستوى الذي يمكنهم من تغيير مجريات المباراة. كانت هناك محاولات، لكن غابت الفاعلية والحلول في الثلث الهجومي».

وأشار المدرب الوطني إلى أن مستوى الجاهزية البدنية والفنية للمنتخب يرتبط بصورة كبيرة بما تفرزه المسابقات المحلية، مبينًا أن المنافسات المحلية تمنح مؤشرًا مهمًا حول جاهزية اللاعبين، وقال: إن هناك لاعبين كانوا أكثر جاهزية من بعض الأسماء التي وقع عليها الاختيار، وكان من الأفضل، من وجهة نظره، منحهم فرصة اللعب مع المنتخب والاستفادة من مستوياتهم الحالية.

وبيّن أن خسارة المباراة الافتتاحية جعلت موقف منتخبنا أكثر صعوبة في المجموعة، وخصوصًا مع قوة المنتخب الإماراتي الذي سيواجهه منتخبنا في الجولة المقبلة، مشيرًا إلى أن المنتخب الإماراتي أظهر شراسة هجومية كبيرة في مباراته الأولى وتمكن من الفوز على المنتخب اليمني بأربعة أهداف من دون مقابل.

وأكد الماحوزي أن مواجهة الإمارات تتطلب معالجة الأخطاء التي ظهرت أمام قطر، ورفع مستوى التركيز والجاهزية، إلى جانب التعامل بصورة أفضل مع الفرص التي تتاح للمنتخب، مشددًا على أن امتلاك الكرة وحده لا يكفي ما لم يصاحبه تحرك فعال وصناعة للفرص والقدرة على استغلالها.

وختم الماحوزي حديثه بتأكيد أن الخسارة لا تعني انتهاء حظوظ المنتخب، وقال: «وضعنا أصبح صعبًا بعد الخسارة، لكن ما زالت أمامنا مباريات يمكن من خلالها التعويض. نعول على روح اللاعبين وشخصيتهم في المباريات المقبلة، ونتمنى أن يظهر المنتخب بصورة أفضل وأن يتمكن من تصحيح الأخطاء التي ظهرت في المباراة الأولى».

○ هشام الماحوزي.